



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

كل شيء فيه حكمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

هذا ما يجب على المسلمين فعله. علينا أن نُفَوِّضَ كل عملنا إلى الله ﷻ. علينا أن نتركه لله ﷻ. وعلينا أن نعلم أن الله عز وجل يرى ويسمع عباده. الله عز وجل هو الذي يعطيهم كل شيء. الذين يعرفون هذا سيُصحبون من أهل الإيمان.

هذا هو الهدف الأكبر للطريقة، أن نُسَلِّمَ لله ﷻ ونترك كل شيء لله عز وجل، أن نرضى بذلك، فكل شيء يأتي من الله عز وجل. أحياناً يريد البشر القيام ببعض الأشياء. ينزعجون عندما لا يحدث ذلك. ويكونون سعداء عندما ينجح الأمر. في حين أن ما يُسعدهم من الممكن أن يُحزنهم لاحقاً. وما ينزعجون منه قد يجلب لهم الخير في المستقبل.

هناك الكثير من الأمثلة على ذلك في القرآن العظيم الشأن. الأمر نفسه بالنسبة للحياة أيضاً. وأكبر مثال يُظهره الله عز وجل بوضوح هو الأحداث التي وقعت في رحلة موسى عليه السلام والخضر عليه السلام المذكورة في سورة الكهف.

بعضها معروف. على سبيل المثال، أولها عندما تم إحداث ثقب في السفينة وبدأت المياه تتدفق إليها. سدّوه الأشخاص الذين يعملون فيها. انزعجوا دون معرفة من فعل ذلك. في وقت لاحق، كان هناك ملك يخطف السفن. نظر إلى هذه السفينة وتركها تذهب، قائلاً إنها غير نافعة. شعروا بالسعادة على الفور وأدركوا أنه كان شيئاً مفيداً. كان الأمر شيئاً في البداية ولكن تبين أنه مفيد.

والثاني، وهو الأهم، عندما أتى رجل إلى أم وأخبرها أن ابنها قد قتل. شعرت المرأة بدمار هائل بالطبع. ولكن كان ذو فائدة كبيرة، لأن الولد لم يكن ولدًا صالحًا. حفظنا الله. نحن نعيش في آخر الزمان، وهناك الكثير من هذه الأنواع.

ولكن هناك جزء آخر من هذه القصة لم تفهمه الأم. لقد عانت طوال حياتها من أن شخصاً ما قتل ابنها. ولم تفهم الحكمة منه، في حين أنه كان هناك حكمة، حكمة خفية. لقد كان شيئاً تم فعله لخيرها. لم تفهم هذا الأمر. لكنه كان شيئاً حدث بحكمة من الله عز وجل. ولأنها لم تفهم الأمر، فهو درس لنا أيضاً.



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أحياناً، كما قلنا، تحدث أشياء لا نحبها. لا نفهم حكمتها. إنها حكمة خفية لن تظهر إلا يوم القيامة. ستفهم عندها فقط. إنها مسألة الآخرة.

لذلك، تسعد أو لا تحزن من الأشياء التي تحدث أو لا تحدث. لا تُعَلِّق كثيراً، اترك الأمر لله ﷻ. قل هناك حكمة من الله عز وجل في هذا الأمر واصبر. سنتال أجرك على ذلك. إذا لم يصبر المرء، سيُعاني من أجل لا شيء ويحزن. سيحزن على شيء يجب أن يسعد به وسيسعد لشيء يجب أن يحزن منه.

لذلك، يجب أن نُسَلِّم لحكمة الله عز وجل. الرضا بكل شيء هو واجب المسلمين والمؤمنين، واجب أولئك الذين عندهم إيمان. من عندهم إيمان في سلام في الدنيا والآخرة. الله ﷻ يقوي إيماننا. الله ﷻ يرزقنا الإيمان الحقيقي جميعاً. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
13 أيلول 2022 / 17 صَفَر 1444  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)